



الرباط في : 7 - محرم 1432
الموافق لـ 13 ديسمبر 2010

190

مذكرة رقم :

إلى السيدات والسادة :

- مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
- النائبات والنواب بالعمالات والأقاليم؛
- المفتشات والمفتشين العاملين بالتعليم الثانوي الإعدادي؛
- مديرات ومديري المؤسسات الثانوية الإعدادية العمومية والخصوصية؛
- الأستاذات والأساتذة العاملين بالمؤسسات الثانوية الإعدادية العمومية والخصوصية.

الموضوع : تأطير وتتبع إجراء فروض المراقبة المستمرة لمادة علوم الحياة والأرض بالتعليم الثانوي الإعدادي.

- المرجع :**
- قرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 2384.06 الصادر في 23 من رمضان 1427 (16 أكتوبر 2006) في شأن تنظيم امتحانات نيل شهادة السلك الإعدادي، كما تم تغييره وتنميته بقرار وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي رقم 1521.09 الصادر بتاريخ 10 سبتمبر 2009.
 - مقرر السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي المكلفة بالتعليم المدرسي، رقم 151 بتاريخ 14 رمضان 1431 الموافق لـ 25 أغسطس 2010 بشأن تنظيم السنة الدراسية 2010-2011.
 - المذكرة رقم 175 بتاريخ 12 ذو الحجة 1431 (19 نونبر 2010) في شأن تأطير وتتبع المراقبة المستمرة بالتعليم المدرسي.
 - المذكرة رقم 28 بتاريخ 26 فبراير 2010 بشأن إعداد مواضيع الامتحان الموحد الجهوي لنيل شهادة السلك الإعدادي.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله،

وبعد، فإلحاقاً بالمرجع المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أوافيكم بالتوجيهات المتعلقة بالمراقبة المستمرة في بعديها التكويني والجزائي في مادة علوم الحياة والأرض بالتعليم الثانوي الإعدادي باعتبارها مكوناً أساسياً من بين مكونات التقويم التربوي المتمثلة في التقويم التشخيصي والتقويم التكويني والتقويم الجزائي.

تشتمل المراقبة المستمرة لمادة علوم الحياة والأرض على :

- الفروض الكتابية المحروسة؛
- الأنشطة الصفية والمنزلية.

أولاً : الفروض الكتابية المحروسة

1. مكونات الفروض الكتابية المحروسة

تتكون الفروض الكتابية المحروسة من المكونين الآتيين :

• المكون 1 : استرداد المعارف

يختبر هذا المكون، عبر وضعيات تقويمية، مدى تحكم التلميذ في المعارف كما هو موضح في الجدول الآتي :

استظهار المعارف.	استرداد
انتقاء المعارف والتطبيق المناسب لها.	المعارف

تُعتمد في هذا المكون أساليب تقويمية وأدوات قياسية ملائمة تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات مستويات التعليم الثانوي الإعدادي (الترج)، منها اختبارات الاختيار من متعدد (QCM)، اختبارات المطابقة، اختبارات التكميل، اختبارات الإجابات القصيرة، اختبارات الصواب والخطأ واختبارات مقالية... إلخ.

• المكون 2 : الاستدلال العلمي والتواصل الكتابي والبياني.

يتضمن هذا المكون تمريناً واحداً أو تمرينين حسب مستويات السلك الإعدادي، وحسب موقع الفرض الكتابي المحروس بالنسبة للوحدة الدراسية. يختبر هذا المكون مدى قدرة التلميذ على الاستدلال العلمي والتواصل الكتابي والبياني باعتماد المهارات الواردة في الجدول الآتي:

<ul style="list-style-type: none">▪ تحديد وصياغة مشكل علمي.▪ ربط المعلومات بالمكتسبات لحل المشكل العلمي المطروح.▪ توظيف المعلومات في حل المشكل العلمي المطروح أو في تفسير الظاهرة المطروحة للدراسة.▪ اقتراح وصياغة فرضية أو فرضيات مرتبطة بالمشكل العلمي.▪ اقتراح وسائل مناسبة لاختبار الفرضية أو الفرضيات.▪ وصف وتحليل المعطيات العلمية.▪ مقارنة المعطيات وتفسير النتائج.▪ الخروج باستنتاجات وتعميم النتائج.▪ توظيف المبادئ والقوانين والنماذج لتفسير الظواهر والمعطيات العلمية.▪ تركيب المعلومات والمعطيات في شكل نص منظم.▪ إبداء الرأي والبرهنة عليه.	الاستدلال العلمي
<ul style="list-style-type: none">▪ تمثيل بنية أو ظاهرة بيولوجية أو جيولوجية بواسطة رسم تخطيطي.▪ ترجمة معطيات رقمية إلى مبيان أو جدول أو نص.▪ إنجاز رسم تخطيطي وظيفي.▪ إنجاز رسم تخطيطي تركيبى أو خطاطة.	التواصل الكتابي والبياني

2. تنظيم الفروض الكتابية المحروسة

يتم تنظيم وإجراء الفروض الكتابية المحروسة وفق الجداول الآتية :

جدول رقم 1 : تنظيم الفروض الكتابية المحروسة بالسنة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي.

المستوى الدراسي	الدورة	الفرض الكتابي	مدة الإنجاز	فترة الإنجاز	مكونات الفرض
السنة الأولى	الأولى	الأول	ساعة واحدة	الأسدوس الأول	المكون الأول: استرداد المعارف
		الثاني	ساعة واحدة		
	الثانية	الأول	ساعة واحدة	الأسدوس الثاني	المكون الثاني: الاستدلال العلمي والتعبير الكتابي والبياني
		الثاني	ساعة واحدة		

جدول رقم 2 : تنظيم الفروض الكتابية المحروسة بالسنة الثانية من التعليم الثانوي الإعدادي.

المستوى الدراسي	الدورة	الفرض الكتابي	مدة الإنجاز	فترة الإنجاز	مكونات الفرض
السنة الثانية	الأولى	الأول	ساعة واحدة	الأسدوس الأول	المكون الأول: استرداد المعارف
		الثاني	ساعة واحدة		
	الثانية	الأول	ساعة واحدة	الأسدوس الثاني	المكون الثاني: الاستدلال العلمي والتعبير الكتابي والبياني
		الثاني	ساعة واحدة		

جدول رقم 3 : تنظيم الفروض الكتابية المحروسة بالسنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي.

المستوى الدراسي	الدورة	الفرض الكتابي	مدة الإنجاز	فترة الإنجاز	مكونات الفرض
السنة الثالثة	الأولى	الأول	ساعة واحدة	الأسدوس الأول	المكون الأول: استرداد المعارف
		الثاني	ساعة واحدة		
	الثانية	الأول	ساعة واحدة	الأسدوس الثاني	المكون الثاني: الاستدلال العلمي والتعبير الكتابي والبياني
		الثاني	ساعة واحدة		

3. ضوابط الفروض الكتابية المحروسة ومواصفاتها

1.3. الضوابط المؤطرة للفروض الكتابية المحروسة

تتجسد فيما يأتي :

- استحضار البرنامج الرسمي، والاستئناس بمقتضيات الإطار المرجعي للامتحان الجهوي الموحد للسنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي، في بناء فروض المراقبة المستمرة؛
- تحضير مواضيع الفروض الكتابية المحروسة بشكل مسبق في جذاذة تقويم تبرز فيها المعارف والمهارات المراد تقويمها، وكذا عناصر الإجابة و سلم التنقيط؛
- مراعاة المستوى الدراسي والمدة الزمنية المخصصة للإنجاز؛
- تخصيص مدة زمنية لتصحيح كل فرض كتابي محروس بكيفية جماعية خلال الأسبوع الموالي لإنجازه، مع إعداد تقرير عن عملية التصحيح يبين مظاهر التعثر ويقترح أشكال الدعم المناسبة؛
- إثبات مواضيع فروض المراقبة المستمرة في دفتر النصوص مرفقة بعناصر الإجابة وسلم التنقيط وتواريخ إجراء الفروض وتصحيحها.
- موافاة إدارة المؤسسة بالنقط المستحقة في الأنشطة التقييمية، وبأوراق التحرير مصححة لوضعها رهن إشارة المفتشين التربويين وأولياء التلاميذ.

2.3. مواصفات الفروض الكتابية المحروسة

ينبغي أن تتوفر في موضوعات الفروض الكتابية المحروسة المواصفات الآتية :

- دقة المضمون العلمي وصحته؛
- دقة الوثائق ووضوحها؛
- تطابق الأسئلة مع الأهداف المراد تقويمها؛
- دقة ووضوح الأسئلة؛
- ترتيب تمارين كل اختبار ترتيبا تصاعديا حسب درجة الصعوبة (من البسيط إلى المركب)؛
- سلامة اللغة؛
- تنظيم النص؛
- ملائمة الموضوع مع المدة الزمنية المخصصة للإنجاز؛
- دقة عناصر التصحيح وسلم التنقيط.

ثانيا : الأنشطة الصفية والمنزلية

تتكون باقي أساليب المراقبة المستمرة من :

- إنجاز الأعمال اليدوية كالتجارب والمناولات؛
- إنجاز الرسوم والرسومات التخطيطية التي تعتمد على الملاحظة؛

- مشاركة المتعلمين خلال الحصص الدراسية ومراقبة دفاترهم؛
- الأنشطة التي يطلب من التلاميذ إنجازها خارج الصف الدراسي، سواء بصفة فردية، أو في إطار مجموعات، كالبحوث وإعداد الملفات والعروض والتقارير؛
- إنجاز الفروض المنزلية.

يضع الأستاذ(ة) لهذه الأنشطة أدوات قياس ملائمة (شبكات الملاحظة والقياس)، ويُدون ذلك في دفتر النصوص، على أن يتم إشعار التلاميذ بالمعايير المعتمدة في تقويم هذه الأنشطة.

ثالثا: حساب المعدل الدوري للمراقبة المستمرة.

يتم حساب المعدل العام للمراقبة المستمرة للمادة في كل أسدوس باعتماد نسبة 75% للفروض الكتابية المحروسة، و نسبة 25% للأنشطة الصفية والمنزلية وفق الصيغة الآتية :

$$\frac{\text{معدل الفروض الكتابية (3 x 3)} + \text{معدل الأنشطة الصفية والمنزلية}}{4}$$

رابعا: استثمار نتائج المراقبة المستمرة

تؤدي مختلف إجراءات المراقبة المستمرة إلى نتائج تستثمر على مستوى كل مكونات العملية التعليمية التعلمية بهدف تحسين مردودية التعليم والتعلم. ويتم هذا الاستثمار عبر الإجراءات الآتية :

- حساب معدل القسم من أجل ترتيب التلاميذ لتسهيل قراءة النتائج المحصلة؛
- توزيع التلاميذ إلى فئات حسب درجة التحكم في المضامين والمهارات المستهدفة؛
- تخطيط وإنجاز أنشطة الدعم المناسبة، لتجاوز التعثرات المسجلة فيما يخص التحكم في المضامين والمهارات؛
- استثمار النتائج المحصلة، كتنغذية راجعة، في اتجاه تحسين طرق وأساليب التدريس وأدوات التقويم...

خامسا : تتبع ومراقبة سير المراقبة المستمرة

1. على مستوى المؤسسات التعليمية :

- يتعين على السيدات مديرات والسادة مديري المؤسسات التعليمية الحرص على ما يأتي :
- احترام الجدولة الزمنية الخاصة بفروض المراقبة المستمرة في مادة علوم الحياة والأرض؛
- مراقبة دفاتر النصوص للتأكد من تضمنها لمواضيع الفروض المنجزة وسلام تنقيطها وتواريخ إجرائها وتصحيحها؛

- مراقبة أوراق التتقيط المعبأة من قبل الأساتذة للتأكد من احترام عدد النقط المخولة للتلميذ في كل أسدوس؛
- التأكد من تطابق النقط المدونة على أوراق التتقيط لتلك المسجلة على أوراق التحرير؛
- إخبار مفتش المادة بكل ما يمكن ملاحظته من خلل، قصد تمكينه من معاينة الحالة واتخاذ الإجراءات اللازمة؛
- التأكد من إدراج موضوع المراقبة المستمرة في جدول أعمال وتقارير المجالس التعليمية لمادة علوم الحياة والأرض؛
- إدراج ظروف إجراء المراقبة المستمرة في مادة علوم الحياة والأرض (طبيعة الفروض المحروسة، مواضيعها وتواريخ إنجازها وطريقة تصحيحها) ضمن التقارير الدورية التركيبية حول سير المراقبة المستمرة التي ستوجه إلى المجلس الإقليمي للتنسيق، مع اقتراح الإجراءات التربوية والتنظيمية الهادفة إلى تطوير هذه العملية بالنسبة للمادة.

2. على المستوى المناطق التربوية :

تقوم السيدات مفتشات والسادة مفتشو مادة علوم الحياة والأرض بـ :

- تتبع مختلف مراحل إنجاز فروض المراقبة المستمرة وباقي الأنشطة التقويمية المرتبطة بها؛
- تنظيم لقاءات تربوية مع السيدات الأستاذات والسادة الأساتذة لتقييم مختلف العمليات المرتبطة بتدبير المراقبة المستمرة؛
- إعداد تقرير تركيب في نهاية كل أسدوس حول سير المراقبة المستمرة وإرساله إلى المنسقية الجهوية التخصصية لمادة علوم الحياة والأرض، يتضمن ظروف إجراء الفروض وطبيعة مواضيعها وتواريخ إنجازها وطريقة تصحيحها، وكذلك الشأن بالنسبة لباقي أنشطة المراقبة المستمرة، مع اقتراح الإجراءات التربوية والتنظيمية الهادفة إلى تطوير هذه العملية.

3. على المستوى الجهوي والمركزي

استثمار مختلف التقارير من طرف المنسقية الجهوية التخصصية لمادة علوم الحياة والأرض وصياغة تقرير تركيب يوجه إلى المنسقية التخصصية المركزية، التي تعمل بدورها على استثمار مختلف التقارير الجهوية الواردة عليها، بهدف تقديم المقترحات التي من شأنها المساهمة في تطوير المراقبة المستمرة وتحسين جودتها.

فالمرجو من السيدات مديرات والسادة مديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين ونائبات ونواب الوزارة أن يسهروا على استنساخ هذه المذكرة وتوزيعها على جميع مفتشي وأساتذة مادة علوم الحياة والأرض وكافة المعنيين، ودعوتهم إلى الالتزام بمقتضياتها.

والمرجو من السيدات والسادة مفتشات ومفتشي مادة علوم الحياة والأرض أن يسهروا على تأطير تطبيق مقتضيات هذه المذكرة، وأن يزودوا الأساتذة بالتوجيهات التي تساعد على تنفيذها على النحو الأكمل.

وعلى السيدات والسادة أطر الإدارة التربوية، كل في دائرة اختصاصه، إيلاء هذه المذكرة ما تستحقه من عناية وذلك بتوفير شروط تطبيقها، والعمل على استثمار نتائجها بما يساهم بالارتقاء بالعملية التعليمية التعلمية.

وعلى السيدات والسادة الأستاذات والأساتذة استحضار موجهات هذه المذكرة، وتطبيق مقتضياتها في تتبع أعمال التلاميذ وتقويم تحصيلهم، باعتماد مختلف الصيغ المنصوص عليها أعلاه، واستثمار نتائج التقويم في التخطيط للإجراءات التصحيحية وتنفيذها، قصد تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ، والسلام.

كتابة الدورية المكلفة بالتعليم المدرسي
الكاتب العام
يوسف بلقاسمي